

الفصول المفيدة في الواو المزيدة

وأما ما جاء من قول بعض العرب قمت وأصك عينه وقول عبد الله بن همام السلولي .
(فلما خشيت أظافيرهم ... نجوت وأرهنهم مالكا) .

فقل إنه على حذف المبتدأ أي وأنا أصك وأنا أرهنهم وقيل الأول شاذ والثاني ضرورة .
وقال الجرجاني C ليست الواو فيهما للحال بل هي فيهما للعطف وأرهن وأصك بمعنى رهن
وصككت ولكن الغرض في إخراجهما على لفظ الحال أن يحكى الحال في أحد الخبرين ويدعا الآخر
على أصله في المضي كما في قول الشاعر .
(ولقد أمر على اللئيم يسبني ... فمضيت ثم قلت لا يعنيني)